EGYPT

مصـــــر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثــة مصــر الدائـــمة
لدى الأمــم المتحدة
نيويــورك

# بيان

# وفد جمهورية مصر العربية

# خلال النقاش العام

# لمؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

## الأول من أغسطس 2022

---

**يرجى المراجعة عند الإلقاء**

**السيد الرئيس،**

**أتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم رئاسة مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي، وأعرب عن تقديري للجهود التي بُذلت من أجل عقد المؤتمر. كما أعرب عن تضامن مصر مع بيانات المجموعتين العربية والأفريقية وحركة عدم الانحياز.**

**السيد الرئيس،**

**يُعقد المؤتمر في ظل استمرار العديد من التحديات غير المسبوقة التي تواجهها معاهدة عدم الانتشار النووي ونظام عدم الانتشار بشكل عام.**

**وعلى الرغم من مرور ما يقرب من اثنين وخمسين عاماً على دخول معاهدة عدم الانتشار النووي حيز التنفيذ، فلم تتحقق عالمية المعاهدة، الأمر الذي يفرض العديد من التساؤلات حول مدى جدية وقدرة المعاهدة على تحقيق أهدافها باعتبارها أساس نظام عدم الانتشار النووي، وهو ما يدعونا إلى تجديد مطالبتنا لجميع الدول الأطراف بتركيز الجهود في مؤتمر المراجعة الحالي للقيام بتقييم شامل والاتفاق على رؤية عملية وجادة لمعالجة هذا الوضع بحيث تتضمن تصوراً واضحاً لدى الدول الأطراف من أجل اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الذي يُعزز من مصداقية المعاهدة في تحقيق هدفها.**

السيد الرئيس،

تتعرض المعاهدة لتحديات خطيرة تهدد مصداقيتها، ويتصدر هذه التحديات عدم تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في المادة السادسة من المعاهدة، وهو ما يُمثل حالة من عدم الامتثال تتحمل مسئوليتها الدول النووية مثلما تتحمل أيضاً الآثار الإنسانية الجسيمة المتصلة بالنطاق التدميري لهذه الأسلحة الفتاكة.

وعلى الرغم مما نرصده من وجود العديد من المبادرات التي تهدف في ظاهرها إلى تحقيق نزع السلاح النووي، إلا أنها قد تنطوي على محاولة تكريس الوضع القائم، ومن ثم لا يجب الاستمرار في طرحها لتصبح بديلاً عن تنفيذ الدول النووية لالتزاماتها بالتخلص من أسلحتها النووية بشكل تام وكامل، فتنفيذ هذه الالتزامات يُعد الضمانة الحقيقية التي تبرهن على جدية الدول النووية في تحقيق أهداف المعاهدة وإعفاء البشرية من مخاطر السلاح النووي المدمرة ودعم منظومة عدم الانتشار.

السيد الرئيس،

إن نجاح الجهود الدولية في مجال عدم الانتشار النووي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجهود المبذولة في مجال نزع السلاح النووي، حيث لا يجب أن يتم الدفع بتحقيق مقاصد عدم الانتشار بمعزل أو منأى عن نزع السلاح النووي، وإنما في إطار متكامل وتصور شامل يحقق التوازن الموضوعي لكلاهما، ويقودنا ذلك إلى الإشارة إلى ما نلمسه من سعي بعض الدول

لإضفاء الطبيعة الإلزامية على بعض الآليات الطوعية ذات الصلة بالضمانات بما لا يتسق بأي حال مع نص المادة الثالثة من معاهدة عدم الانتشار، بل والعمل على تقييد حق الدول الأطراف غير القابل للتصرف الذي تكفله المادة الرابعة من المعاهدة للاستفادة من الاستخدامات السلمية الطاقة الذرية، وذلك في الوقت الذي تسمح فيه هذه الدول لنفسها بالتعاون مع دول غير أطراف في المعاهدة في المجال النووي، وهو ما يؤكد مجدداً على استمرارية سياسة ازدواجية المعايير.

السيد الرئيس،

تزامناً مع انعقاد دورة المراجعة الحالية، يكون قد انقضى أكثر من ستة وعشرين عاماً على اعتماد قرار 1995 الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، ومع ذلك لازالت هناك أنشطة ومنشآت نووية في المنطقة غير خاضعة لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما يُمثل خللاً حقيقياً لنظام عدم الانتشار على المستوى الإقليمي والدولي.

إن انطلاق مسار مؤتمر الأمم المتحدة لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط وما خلص إليه حتى الآن من نتائج إيجابية، والتي كان آخرها في نوفمبر 2021، يدعونا للتأكيد على جدوى هذا المسار لما يُمثله من فرصة جديدة وجادة لتنفيذ قرار 1995، وكذلك خطة عمل 2010، ويثبت شموليته خاصة وأن كافة قراراته تُعتمد بتوافق الآراء وبالإرادة الحرة لدول الشرق

الأوسط، ومن ثم نجدد دعوتنا لكافة الدول المعنية للانضمام لهذا المسار وطرح رؤيتها بما يمثله ذلك من إجراء لبناء الثقة بين دول المنطقة.

السيد الرئيس،

سعت مصر، ولاتزال، إلى دعم معاهدة عدم الانتشار النووي، وكذلك مؤتمرات المراجعة منذ بدايتها وستواصل الاضطلاع بدورها في هذا الشأن، إيماناً منها بأن التنفيذ التام والكامل لأحكام المعاهدة، وبشكل متوازن لركائزها الثلاث، إنما يُسهم في تحقيق الأمن والاستقرار، وأن مؤتمر المراجعة الراهن يمثل فرصة جديدة للاستفادة من دروس الماضي، والعمل الجاد على تنسيق المواقف بين الدول، وعدم تكرار الأخطاء وبما يضمن خروج مؤتمر المراجعة العاشر بوثيقة ختامية بتوافق الآراء تعكس رؤى الدول الأطراف، وتجدد الثقة في المعاهدة ودورها في تحقيق نزع السلاح النووي ودعم نظام عدم الانتشار النووي.

شكراً السيد الرئيس.